

ختمات الدراية | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم في هذه الحلقة التي سنتحدث فيها عن مسألة منتهى

الاهمية نتحدث فيها عن حاجة مهمة جدا جدا في علاقتنا بالقرآن الكريم - [00:00:26](#)

اه يمكن احنا مشهور عندنا في لما نقول علاقتنا بالقرآن الكريم يعني يجي في دماغنا القراءة والحفز والتجويد ودي حاجات جميلة وطيبة بس انا النهاردة الحقيقة هتكلم عن حاجة اه هي اهم واجمل واطيب. اه ايه الحاجة دي؟ اه هكلم حضراتكم عنها بعد شوية بس اسمحوا لي الاول اه - [00:00:40](#)

آ اسأل حضراتكم سؤال تقريبا كل اللي بيسمعوني دلوقتي من الاخوة الفضلاء والاخوات الفضليات آ عملنا على الاقل آ ختمة مرة واحدة في عمرنا هو التلاوة للقرآن الكريم مرة في العمر لأ في ناس ما شاء الله ممكن في رمضان اختموا ختمتين وتلاتة واربعة وعشرة. آ على الاقل كل واحد قرأ القرآن كله مرة. يعني دي بنسميها ختمة تلاوة او خاتمة - [00:00:58](#)

دكتوراه في ناس تانيين عندهم اهتمام اكبر بالقرآن فعملوا ختمة تجويد. ان هو قرأ القرآن كله بالتجويد قراءة صحيحة في ناس عندهم اهتمام اكبر فعملوا ختمة حفظ ان هو حفظ القرآن كله من الجلد للجلدة ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:01:18](#)

بس يعني مع الختمات الطيبة والجميلة دي ودي حاجة كويسة احنا بنبقى فاهمينها جدا جدا. لكن السؤال بقى آ هل يعني بوجه

سؤالي دلوقتي يعني للسادة المشاهدين اه الاخوات المشاهدات بقول دلوقتي اه هل حد مننا عمل قبل كده ختمة - [00:01:31](#)

فهم لكتاب الله عز وجل ما تفهم ايه خاتمة فهم دي يعني ان احنا فعلا نمر على على القرآن من الجلد للجلدة نفهم معاني الكلام اللي فيه. يعني مثلا اسمحوا لي اسأل حضراتكم - [00:01:48](#)

الصور اللي احنا بنقرأ فيها في الصلاة. احنا مثلا بنقرأ بسورة الفاتحة لما مسلا ربنا بيقول الرحمن الرحيم ايه معنى الرحمة اللي ربنا وصف نفسه بها؟ يمكن بعض الناس يقول الرحمة ايوه اعمل رحمة رحمة. الرحمة هي محتاجة كلام انا في كثير من المحاضرات كنت اسأل كده - [00:01:59](#)

يا جماعة لما انا بقول يا رب ارحمني يعني انا بطلب ايه؟ الاقي ناس يعني يا رب يعطيني يعني يا رب آ في حين اتمنى تراجعوا مسلا معنى الرحمة لأ تلاقي مش هو ده اصلا معنى - [00:02:13](#)

الرحمة بس اه الرحمة مسلا عند العرب بتدور حول الاشفاق والاحسان. يعني لو احسن ولم يشفق او اشفق ولم يحسن ما يقاش رحم وبما ان احنا ما بنقدرش نصف ربنا الا بالحاجات اللي ربنا وصف بها نفسه. فربنا ما وصفش نفسه بالاشفاق لان الاشفاق ده خوف. لان الانسان مش عارف ايه اللي وراه. وخوف مع ضعف. لكن ربنا سبحانه - [00:02:23](#)

ما اوصفش بكده. فيعني ايه بقى ربنا يرحمني رحمة ربنا يعني الحنان والاحسان ان ربنا يتفرق بك ويحسن اليك فلما تطلب منه انه يرحمك يعني بتطلب منه انه يتفرق بتحسن اليه. ادي مسلا يعني في سورة الفاتحة احنا مثلا لما بنقول اهدنا الصراط المستقيم -

[00:02:42](#)

ايه ايه الهداية اللي احنا بنطلبها يعني لو سألت نفسك وهندينا هنا تقول اهدنا يعني اهدنا يعني لا ده اهدنا يعني معرفة وارشادا. اهدنا توفيقا وسدادا. اهدنا ثباتا. اهدنا علما. اهدنا عملا. كل الكلام ده المفروض وانت بتقول طب وليه اهدنا مش ارشدنا؟

يعني - 00:03:00

بلاش حتى ليه الدنيا مش ارشدة. يعني انت حتى لو بتقول اهدنا انت قصدك ايه؟ بتطلب ايه من ربنا اهو دي مسلا حاجة فين في الفتحة انا ما بتكلمش يا جماعة على حاجة مسلا بقى في سورة المائدة ولا حاجة في سورة الانفال. لما بنقول اهدنا الصراط المستقيم. ايه هو الصراط المستقيم - 00:03:17

ايه هو بالضبط الصراط المستقيم ده؟ لما في سورة زي سورة الاخلاص احنا بنقرأها قرابة خمستاشر مرة في في اوردنا في اليوم والليلة لما بنقول قل هو الله احد الله الصمد. يعني ايه الصمد - 00:03:33

مثلا بنقرأ سورة الفلق ونقول قل اعوذ برب الفلق من من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. يعني ايه غاسق اذا وقب لما بنقرأ مثلا اية الكرسي بنقرأها من تمن لعشر مرات في اليوم في اوردنا - 00:03:45

لما بنقول يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. يعني ايه ما خلفهم لما نيجي نقول ولا يؤوده حفظهما يعني ايه لا يؤوده لما نيجي مسلا بنقرأ خواتيم البقرة قبل ما بنام لما نقول ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا انت متخيل حضرتك ان انت بتطلب حاجة انت حتى مش عارف - 00:03:57

انتم متخيلين الازمة؟ طيب بلاش بلاش خالص الصور اللي في الاوراد هتكلم على الصور اللي في القصار المفصل اللي كلنا حافزينها وبنستعملها مسلا في صلواتنا مش هقول بقى الناس اللي حافظين قرآن بقى جزء وجزئين وحزب وحزبين واللي - 00:04:15
نص القرآن ولا ربع قرآن انا هقول حتى على احنا كلنا الحمد لله مسلا جماهير المسلمين عندنا القصار المفصل دي حافظينها طيب مثلا سورة تبت يدا ابي لهب وتب يعني ايه تبت - 00:04:27

لما نقول في جيلها حبل ومن مسد. ايه المسد لما يقول لي ايه لا في قريش ايلافهم يعني ايه لما نيجي نقول مثلا ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم. يعني ايه يدع اليتيم - 00:04:38

لما نقول ويمنعون الماعون. ايه هو الماعون؟ ان شانك هو الابتر. ايه هو الابتر؟ طيب عايزين نركز بقى هو احنا عندنا احتمالات يعني ايه احتمالات؟ اما ان حضرتك في راسك معاني للكلمات دي. انت في راسك معاني للكلمات دي - 00:04:50

اصل هو المشكلة ان انا لو مش في دماغي المعنى الصح هيبقى للاسف الشديد مكانه معنى غلط ان الدماغ لازم هيفكر في المعنى. وده للاسف الشديد اللي كتير من الناس مش مدركينه. او بعض الناس بيهونوا من شأن انك تفهم - 00:05:06

يعني مثلا مثلا اذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه انت لما هتقراها مين اللي بييجي في دماغك بقي في دماغك ان سيدنا آآ يونس صلى الله عليه وسلم - 00:05:21

ظن ان ربنا مش هيقدر عليه من القدرة ده ده كفر بالله اصلا يعني ما ودي اصور انه يصدر اصلا من شخص عادي. فضلا يصدر عن النبي لا نقدر هنا بمعنى نضيق عليه - 00:05:33

بمعنى او ده ارجح المعاني فيها بمعنى نضيق عليه زي ما ربنا يقول ايه سبحانه وبحمده يقول فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه وانعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا مات له فقدر عليه - 00:05:44

في رزقك. فيقول ربي اهدنا بقدر اني ضيقة فهنا تظن ان لم نقدر عليه ان هو كان يظن ان ربنا مش هيضيق عليه في انه بيقى او يخرج يعني هو بالخيار بيقى ويخرج. هيا - 00:05:54

شف يعني تقصير الانسان في انه يفهم معاني كلام الله ممكن يوصله انه ينقذ في ذهنه معنى هو يعتبر اتهام او افتراء على نبيه من الانبياء. لمجرد انه مقصر بس انه يفتح التفسير خيلنا نقدر - 00:06:07

عليه ان يضيق عليه. يعني بس فهي دي المشكلة المشكلة ان احنا لو لو ما عرفناش المعاني الصحيحة كده كده في معاني هتتشش في نفوخوا. المعاني اللي هتتشش في نفوخوا دي هي المعاني - 00:06:21

فانت الكلمات دي انت اصلا في راسك لها معاني. سؤال يعني ممكن واحد يقول اه بص الكلام انا عارف المعاني. اقول لك يدوب عارف يدوع يعني ايه طب هل انت عارفه ده صحيح؟ ايوة صحيح. طب فين الدليل على صحته؟ يعني ايه دليل على صحته؟ يعني انت

جاييه منين؟ جاييه منين؟ يا عم معروف اهي اهي معروفة كده بسهولة خالص - [00:06:31](#)

بيفكرني باللي بتقول له ايه؟ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد يعني دي معناها ايه في التفسير؟ يقول لي دي محتاجة وثمود الذين

جابوا الصخر بالواد. يعني ثمود كانوا بيحيبوا الصخر يحضروه يضعوه في الواد - [00:06:50](#)

انا اسف يعني اقول له لأ دي بابا جاب جينة لأ دي مش معناها كده خالص يعني مش اجابة هنا مش معناها احضرها. طب هو ايه اصلا

القوة في ان هم بيحيبوا آآ احجار او يجيبوا صخر - [00:07:02](#)

يحطوه في الوادي طب ما دي يعملها اضعف الناس انما جابوا يعني قطعوا جابوا يعني قطعوا اه انت بس تكبر الموضوع قل له طب خلاص يا سيدي النهاردة بص ربنا بيقول ايه؟ قل فان اراد فصالا عن تراض منهما او تشاور. يعني ايه في الصلاة؟ يقول لك ايه بقى -

[00:07:12](#)

شفت ليه محتاجة يعني هم اتفقوا ان هم ينفصلوا يتطلقوا. ايه محتاج الكلام عوض حياة انت هتقعد بقى تقول لي اهو يا عم فصالا

يعني طلاقا طلاقا ازاي؟ ما هواش في السياق نفسه قبلها هم مطلقين فصالا هنا يعني فطاما - [00:07:34](#)

انت راضي وبعدين هو في حاجة اسمها واحد هيطلق واحدة عن تراضي من هو يتشاور يقول لها طب انت عايزة اطلقك بالزعيق ولا

اطلقك بالراحة اطلقك طلاقة واحدة ولا اطلقك ثلاث طلاقات ايه رأيك اطلقك ازاي - [00:07:49](#)

ما فيش حاجة اسمها اعتراض من هو اتشال في مسألة في الطلاق يعني في صال هنا يعني فطامة الامثلة كتير قوي الحقيقة اللي بتأكد بس على فكرة اهمية اهمية ان احنا على الاقل نفهم كلام ربنا. خلي بالكم انا بكلمكم كده بشكل بسيط وسلس جدا انا انا ما -

[00:07:59](#)

ناقش بقى في النصوص وقعدت اتكلم في النصوص وفي وجوب الفهم على القادر. في وجوب الفهم على القادر يعني ودي دي مسألة مهمة جدا يعني ده اوجب وافرض من مجرد القراءة او مجرد ابتلاء اوجب حتى من التجويد. يعني ده اوجب منه باجماع ده الفهم ده

فرض على القادر - [00:08:15](#)

يعني انت انت بتفهم انت ما عندكش مشكلة دلوقتي انك تفهم. اللي ما بيفهمش ده اللي عنده مشكلة في القدرات العقلية بتاعته. بس

انت بتفهم انت آآ لو حد كلمك وشرح لك حاجات - [00:08:31](#)

افهمها لو حد بعث لك رسالة وقريرتها بتفهمها آآ لو حد بعث لك رسالة صوتية وكلمك بتفهم انت بتفهم اهو عندها قدرات انت فاهمني

دلوقتي وانا بتكلم. ما هو انت بتفهم اصلا - [00:08:41](#)

الفكرة كلها ان انت آآ هتفهم باي طريقة بانهي وسيلة مصدرك في الفهم ايه؟ انا ما بطالبكش انك تبقى مفسر المفسر ده هو اللي بنفسه

بيفهم كلام الله بناء على ايه - [00:08:49](#)

انه عنده ادوات واصول. انا بطالبك انك تفهم. عشان كده دايم الناس تخلط ما بين الفهم والتفسير ودي مسألة مهمة يا جماعة. ازاي؟

التفسير ده فرض كفاية. اذا اقام به من يكفي سقط عن الباقيين - [00:08:59](#)

يعني انا مش فرض عليهم ان انا اكون مفسر يقول انت مفسر ايه المفسر ده بيبقى عالم اه متقن لعلوم معينة. علوم اللغة العربية

واسباب النزول وغيرها من العلوم. علوم لغوية وعلوم قرآنية وعلوم متعلقة بالسنة وعلوم شرعية وعلوم فقهية - [00:09:11](#)

وغیرها من الام عنده مجموعة علوم معينة العلماء يعني كل واحد حددها بشكل معين السيوطي في الاتقان ادى لها عدد والزرکشة

والبرهان ادالها عدد المهم مجموعة من العلوم بناء عليه العالم - [00:09:25](#)

يبقى من حقه ان هو يقول المراد بكلام ربنا هنا كذا وبرضو مش رأيي يعني لو لو الاية دي متفسرة باية ثانية يبقى خلاص واجب

يفسرها. لو الاية دي متفسرة بحديث بيقول خلاص الحديث بيقول كذا. متفسرة بطول المهم هو عنده قدرة وعنده قواعد تخليه -

[00:09:35](#)

يقدر يقول لنا المعنى الكلام ده ايه؟ زي مثلا ابن جرير الطبري زي ابن كثير آآ زي مخشري زي السيوطي وغيرهم من المفسرين. طيب

ده المفسر في ايه طالب علمه - [00:09:49](#)

مميز طالب علم في التفسير هو من حقه ان هو يميز بين الاقوال دي يقدر يفهم ما بينها وفيه واحد ناقل للتفسير اجي اقول لكم دلوقتي يا جماعة انتم عارفين يدعو اليتيم يعني ايه يدعو اليتيم يعني كذا. انا اللي فسرته لأ ده انا بقول ده بناء على اللي انا قرأته في تفسير الطبري او اللي قرأته في تفسير - 00:09:59

طيب وجه بقى الفاهم الشخص الفاهم. الناس بقى بتخلط كثير جدا بين الفهم والتفسير انا ما طالكش انك تفسر التفسير ده مش بتاعك اصلا. التفسير ده هو لان التفسير حتى في يعني في اشهر تعريفاته هو آا ايضاح معاني القرآن الكريم - 00:10:14 وبيان معاني القرآن الكريم ده ده التفسير انما انا انا دلوقتي بعمل ايه؟ انا بفهم بفهم ايه بقى؟ بفهم التفسير يعني بفهم كلام ربنا من خلال من خلال كلام المفسرين - 00:10:31

فانا في الحقيقة انا مش بفهم الاية بنفسي انا بشوف المفسر ده هو بيبين لي الاية بيبين لي معنى الاية آا طب ما في ايات كتيرة انا هبين بنفسها صح؟ بس المشكلة ممكن يكون فيها كلمة او يكون فيها آا نسخ حصل او فيها امور. المفسر بقى دوره يبين الكلام ده. علشان ما نفهمش معنى غلط - 00:10:42

ونقدح في زهننا معنى غلط والموضوع يستحق. فاحنا الناس بتخلط بين الفهم والتفسير طب وسيلة الفهم ايه؟ ايه وسيلة الفهم؟ انا ممكن افهم بالقراءة. يعني اقرأ كلام المفسر فافهم. اقرأ في تفسير السعادة. اقرأ في تفسير ابن كثير. افهم - 00:10:57 وممكن الفهم ده بالسماع والله اسمع واحد من المفسرين باشرح فافهم ممكن يكون اسأل واحد ويجاوبني. ممكن افهم بالطريقة دي. ممكن واحد بيشرح له مسلا بحركات معينة عشان نفق نوصل له حاجة او نوضحها له. يعني المهم - 00:11:09 الوسيلة تكون مشروعة. الوسيلة تكون مشروعة. دي اسمها وسائل التفهيم يبقى دلوقتي الفهم فرض عين على الكل كل واحد فرض عين عليه يفهم. طالما هو قادر على الفهم. طالما قادر على الفهم. قادر على الفهم سواء زي ما قلنا بنفسه او ان هو - 00:11:24 هو يسأل حد في حد يفهمه انما التفسير ده فرض كفاية. طيب انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول مثلا الامثلة اللي انا ضربتها عن الكلمات اللي كنت بتكلم عنها من شوية - 00:11:41

الكلمات دي انت ممكن يكون في دماغك معانا لبها بس سؤال هل المعاني دي معاني صحيحة ولا لأ يعني انت جايها من دماغك كده؟ ايوه يا عم ايه ما هي واضحة هي محتاجة كلام اصلا؟ لا مش محتاجة كلام. الكلام ده انت قريته في التفسير اهو فعلا كانوا مفسرين ولا لا؟ يبقى انت بتكون في راسك معاني. هل المعاني دي معاني صحيحة - 00:11:50

مش معنى صحيحة انت لازم تكون متأكد منها. المهم اللي انا بتكلم عنه يا جماعة دلوقتي هو ببساطة اللي ممكن نسميه ختمة فهم ممكن نسميه ختمة فهم بقات متفاهمة؟ اه بقت متفاهمة. حاجة بسيطة وسلسة وجميلة جدا. ان انت تمسك - 00:12:05 اه كتاب ربنا من من الجلدة للجلدة وتأخذ على نفسك عادي انك تفهم كلام ربنا كله افهم ازاى كل واحد فينا وطريقته انت والله عندك قدرة انك تقرأ مسلا تفسير مختصر بسيط كده زي مسلا التفسير الميسر بتاع مجمع الملك فهد او آا مسلا المختصر - 00:12:20 في التفسير بتاع مركز تفسير او غيره من التفاسير اللي توازيه ابرته بسيطة وسلسة وجميلة تقرا الاية وتقرأ معناها تقرا الاية وتقرأ معناها تقرا الاية سطر معناها في السطر - 00:12:37

تقدر تعمل كده خير. حد ثاني يقول لا انا مش هقدر اعمل كده. خلاص؟ التفسير مسموع. يعني هات حد على اليوتيوب تدخل على اليوتيوب هتلاقي حد بيشرح معنا القرآن الكريم. ممكن حد بس موسوق فيه - 00:12:48 واسمعوا هتفهم معنى الايات منه لا برضه مش جايبة معادي خلاص اتفق مع حد ممكن يكون هو عنده قدرة ان هو يفهم التفسير من خلال الكتب مسلا او من خلال السماع ويعمل معك مجالس. المجالس دي انت مسلا تأخده كل يوم - 00:12:58 صفحة في المصحف تأخده كل يوم كام؟ مش صعبة ده اللي بنقول عليه ببساطة ختمة فهم ختمة فهم لكتاب الله سبحانه وبحمده طب مين هي بقى دي هتتم ازاى والياتها وايه نزامها اللي هنتكلم عنه ان شاء الله - 00:13:10

طيب دي النقطة الاولى اللي عايز اكلم حضراتكم عنها النقطة الثانية النهاردة الله يوم انزل هذا القرآن هو انزله ليه؟ طب انا عايز اوصل لكم بس يعني ايه آا الموضوع بمثال بسيط انا حريص قوي ان الحلقة دي او كلامي معكم يبقى كلام بسيط جدا وانتم ان

اه يعني في كتب ومحاضرات ثانية توضح الامر اكثر يعني النهاردة لو انا اتصلت بحضرتك قلت لك بقول لك ايه فيه على آآ ساحل البحر المتوسط مسلا في مدينة مطروح - 00:13:38

في ارض هناك آآ في قرية سياحية آآ سعر المتر فيها خمسة جنيه انا اتصلت وقلت لك الخبر ده بس مش اكثر من كده آآ انت تتفاعل معه ازاي او هو ده بشكل تام. انا كاني بقول لك ايه؟ ايوا صح. كاني باقول لك - 00:13:51

احتمل او اغتنم الفرصة دي بسرعة كاني بقول لك استثمر هذه الفرصة في اسرع وقت ممكن رغم ان انا ما قلتش الكلام ده. لكن اللي انا الخبر اللي انا قلته لك انت لما فهمته جبت ترجمته بسرعة للعمل - 00:14:09

ممكن احكي لك قصة القصة دي انت تسمعها وتيجي مترجمها لحاجة تعمل بها. مش عايز اطول عليكم. ببساطة شديدة جدا هو ربنا انزل القرآن ليه هو ربنا انزله عشان نعمل به - 00:14:22

طيب يعني القرآن ده عبارة عن توجيهات ان احنا نعمل به؟ اه توجيهات نعمل بها. ربنا قال فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون آآ غيرها يعني آيات كثيرة مش مش هنتكلم عن تفاصيلها دلوقتي بس الشاهد بالنسبة لنا لأ مش مش هنختلف على دي الناس مجمعين على دي ربنا انزل القرآن عشان يعمل به. بس ربنا لما بيخاطبنا مش لازم - 00:14:34

عندما نخطئ بيكون مباشر يعني افعل ولا تفعل زي مسلا اقيموا الصلاة واتوا الزكاة اقرضوا الله قرضا حسنا اقرؤوا ما تيسر منه. دي كلها توجيهات مباشرة وامر صريحة. ابقى تقول لي انت المفروض تعمل - 00:14:50

ليه؟ لان الاقرب ما تيسر منه اقيم الصلاة. حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى. سهلة. ده كله اسمه توجيه مباشر لكن اللي ممكن البعض يفاجأ به آآ ان اغلب التوجيه في القرآن توجيه غير مباشر. الخطاب القرآني قرابة خمسة وتمانين في المية منه توجيه غير مباشر - 00:15:00

غير مباشرة ان ربنا يخبرنا بس يقص علينا قصة واحنا المفروض بعد ما فهمنا القصة دي نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعله مثلا ثلث القرآن او ربع القرآن عبارة عن قصص - 00:15:17

واكيد ربنا مش بيقص القصد كده وخلص يبقى ما بينفكش القصر العلماء يتفكرون فقد كان في قصصهما عبرة لاولي الباب.

فالمفروض ان انا بعد ما اسمع القصة دي اه المفروض اعمل ايه. دايم كنت بوضح المسألة دي بايه - 00:15:29

لو واحد عنده النهاردة ابن في السانوية العامة مش لازم كل ما اقبله يقول له زاهر زاهر زاهر زاهر زاهر في مرة ييجي يحكي له قصة واحد من اصحابه هو كان مهتم جدا بدراسته وما شاء الله لا قوة الا بالله هو دلوقتي وصل ان هو آآ - 00:15:39

انا ببقى استاز في الجامعة وما يقولوش زاهر. هو في الحقيقة قال له زاهر لكن بأسلوب غير مباشر بقى هو قال له زاهر وقال له عواقب المذاكرة لو ان عواقب الحسنة وجسدها له في صورة شخص وتالت خطى تشغيلية كمان بس اللي اقصد ههنا اللون ده من

الخطاب - 00:15:51

هيفهم منه ايه انا كان ابي بيقول لي ذاكر لكن بأسلوب غير مباشر. ممكن في مرة ثانية احكي له قصة واحد آآ قصر في دراسته

وحصل له وحصل له حصل له. ممكن يضرب له مثال كده يوضح به المقال - 00:16:07

المهم لما نيجي ننظر على الاسلوب القرآني او ننظر في الاسلوب القرآني نجد ان تقريبا تقريبا خمسة وتمانين في المية من القرآن

الكريم خطاب غير مباشر مش لازم يكون خطاب صريح كده. فانت ما تعرفش تقرا الآية بقى وتقول ايه - 00:16:18

انا مالي ومال بقى اه قصة جميلة قصة حلوة ايه ده ده ناس وحشين قوي مش عارف كذا ممكن ربنا يثني على ناس ليه؟ كأنه بيقول لك افعل ما فعلوه - 00:16:28

طب هو يذم ناس تقول ايه ده ناس وحشين ومش عارف ايه لا هو كانه بيقول لك لا تفعل ما فعله بينهاك عن اللي هم عملوه فده اللي بنسميه الاسلوب غير مباشر. انت عايز تقول ايه؟ يعني طولت قوي في الكلام. لأ انا عايز اقول ببساطة شديدة جدا. ان النهاردة من

الحاجات اللي لازم تشغلني برضه مع القرآن. اللي هو الوصايا العملية - 00:16:37

من الوصايا التي ربنا وصاني بيها ولذلك الحاجة الثانية انا قلت لكم انا اتكلمت اول حاجة عن خاتمة الفهم. الحاجة الثانية التي انا بدعوكم اليها ان احنا نعمل خاتمة وصايا - [00:16:54](#)

يصدق بختم الوصايا دي. يعني ببساطة شديدة جدا انت تقرا الاية وبعد ما تفهمها كويس من التفسير التي تقعد تقول لنفسك ايه ده؟ طب هو انا المفروض اعمل ايه؟ ايه ابرز ما ينبغي علي فعله - [00:17:04](#)

طب دلوقتي ماشي لو الاية من التوجيه التي فيها توجيه مباشر هتبقى سهلة حافظوا على الصلوات والصلوات الوسطى وقموا لها قانتين خلاص اعمل الحاجات دي انما مسلا لو ربنا بيقول لك هو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد - [00:17:14](#)

اه انا لازم انا فهمت الكلام ده عرفت الخبر ده التي ربنا بيخبرني به عن نفسه طب انا المفروض اعمل ايه اه ممكن حد يقول ايوه المفروض ان انا مياسفوش رحمة ربنا لأ المفروض الحاجة الفلانية التي كنت اقسام منها دي لأ انا مش هغزلني بستعين بالله عز وجل وان شاء الله ربنا يفرج كربى - [00:17:29](#)

فده التي بنسميه الوصايا العملية. واحنا سميناه وصايا عشان خاطر ربنا سبحانه وبحمده في القرآن الكريم. اه قال ذلكم وصاكم به يوصيكم الله. فربنا سمى توجيهاته وصاياه. عشان كده احنا سميناه الوصايا - [00:17:46](#)

طيب يبقى دي الحاجة الثانية التي بكلم حضراتكم عنها ختمة وصايا للقرآن الكريم ان انت هي الوصايا دي عبارة عن ايه التي هو العمل يعني التي في الايه؟ لا. معرفة العمل التي في الاية. يعني معرفة العمل التي ربنا بيطلبك به او بيوصيك به. تمام؟ انما هي مش معرفة كيفية تنفيذ العمل. هي معرفة - [00:17:58](#)

العمل نفسه التعرف على العمل او العلم بالعمل العلم بالعمل. لكن بقى كيفية تنفيذ العمل ده وطريقه الية تنفيذه لأ ده حاجة ثانية التي بتسمى الخطة التشغيلية التي عملها. بس - [00:18:14](#)

خدمة الوصايا قصدنا بها انك بس التي ايه تتعرف على العمل التي ربنا بيوصيك به هنا. تمام كده؟ دي ثاني حاجة بكلم حضراتكم على كلمتكم على خاتمة الفهم. وكلمتكم عن حاجة اسمها خاتمة وصايا - [00:18:24](#)

الحاجة الثالثة التي اكلم حضراتكم عنها مهم اوي ومهمة ازاي النهاردة لو انا حبيت اتعرف على ربنا ايه رأيكم؟ مصدر نتعرف على ربنا منه ايه انا اقعد كده وافكر كده وربنا اسماؤه ايه وصفاته ايه وكزا - [00:18:35](#)

ولا اقعد مسلا واحد صاحبي نقعد نفكر مع بعض ولا اسأل فلان واسأل فلان اعتقد احنا مش مختلفين. على ان اقصر الطرق اقصر الطرق التعرف على الله انا اتعرفت عليه من خلال كلامه من خلال وحيه سبحانه وبحمده. صح؟ ما فيش حد اعلم بالله من الله - [00:18:52](#)

ولذلك القرآن لما نبص له باختصار هو حديث الله عن نفسه تيجي تبص للقرآن كده من الزاوية دي هو ربنا بيكلمني عن نفسه بيكلمني عن اسمائه عن صفاته عن افعاله آآ عن اخبار معينة متعلقة به هو حديث الله عن نفسه - [00:19:09](#)

فلذلك من الحاجات المهمة جدا جدا جدا. بل اصلا اصلا من مقاصد انزال القرآن الكريم هو ربنا انزل القرآن الكريم ليه وقصة انزاله قال له يعرفنا بربنا هنتعرف على ربنا اكثر - [00:19:22](#)

طيب لان مقاصد ازالة القرآن الكريم. طب هنبص على الاولويات في حياة الانسان اهم شيه في حياة الانسان على الاطلاق انه يعرف ربنا اهم شيه ما فيش حاجة اهم من كده. النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل سيدنا معاذ اليمين واخبره انه يقدم على قوم اهل الكتاب كما في صحيح البخاري - [00:19:35](#)

فقال له فاذا هم عرفوا الله فده في اشارة الى او تأكيد على ان اول واجب على المكلفين هو معرفة الله. بل اول آيات نزلت على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من - [00:19:52](#)

خلقك ربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان الذي علم. وكنا دايمنا نقول ان دي وصية للانسان انه محتاج قراءتين القراءة الاولى يبقى هدفها حدثني عنك القراءة الثانية هدفها حدثني عني - [00:20:05](#)

اه بتقرأ بالنية الابنية تحدثني عنك اللي هو حديث الله عن نفسك. تعرف على ربنا. وحدثني عني الذي خلق الانسان من علق. تمام؟ آآ
حديث الله عن الانسان نعرف خلينا في النقطة الاساسية اللي هي حديث الله عن نفسه - [00:20:17](#)
طيب خليني اوضح لكم الموضوع بشكل ثاني. النهاردة لو انت اه بتبص كده لقيت كتاب قرأت فيه كده كلمتين عجبوك قوي ايه ده
مين المؤلف بتاع الكتاب ده؟ فلان الفلاني - [00:20:31](#)
بتبدأ يبقى في قلبك بعض المحبة والتقدير ليه لانك قلت شفته كاتب افكار جميلة ومفيدة واسلوبه راقى آآ اعجابك بيس ديت فقلت
لأ انا عايز اقرأ الكتاب كله. قرأت الكتاب. كل ما انت لما قرأته اكثر بدأ تقديرك له يزيد اكثر - [00:20:43](#)
بقت تحبه ما بينك وبينه كده نوع من المحبة او المودة او التقدير بمجرد بس ان انت شفت افكاره المستقيمة الكويسة اللي انت
شايف انها تخدم الناس وتنفع الناس وشفته حاجات جميلة. ولقيته بيتكلم كلام طيب انت بدأت ترسم صورة للشخصية من خلال
الكلام الطيب ده - [00:20:58](#)
وبعدين لأ قلت اقرأ كتاب ثاني اقرأ كتاب ثاني كنت قرأت له مسلا حوالي عشر كتب بدأت انت نفسك محبتك له تزداد وتقديرك له
يزداد قلت بقى مش كفاية انا عايز اتعرف عليه اكثر فرحت جبت كتاب هو بيتكلم فيه عن سيرته الذاتية بيحكى شخصيا هو ايه
واخبره ايه ونشأ ازاي واتعرفت على صفات جميلة - [00:21:13](#)
اكثر وبدأت تتعلق باكثر. وبدأت تحبه وتقدره لدرجة ان انت بقيت بتدافع عنه وتتكلم عنه في في اغلب المجالس من غير ما تشوفه.
وكمان آآ بقيت بتنشر كتبه وامتى اعتني بها عناية خاصة - [00:21:31](#)
كل ده لانك اتعرفت عليه فلما عرفته اكثر بدأت تحبه اكثر وتقدره اكثر انا اسف ليه الكلام ده ما حصلش مع ربنا بتتكلم ازاي؟ لا طبعا
اكيد يا اخي لا سواني بس انا اسف - [00:21:44](#)
النهاردة بنيجي نبص علينا احنا شخصيا او على غيرنا باللي احنا بنعلمهم مش قلنا ان القرآن هو حديث الله عن نفسه طب احنا ليه ما
قربناش القرآن بالنية دي؟ ان احنا نتعرف على ربنا اكثر - [00:21:57](#)
واكيد لما نعرفه اكثر هنقدره اكثر هل احبه؟ هل الرجل اكثر؟ هل يتوكل عليه اكثر انا اعرف ربنا فعلا فعلا على الحقيقة. لما تقرأ كده
وتلاقي ربنا بيقول لك يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:22:07](#)
تلاقي ربنا بيقول لك والله يريد ان يتوب عليكم يريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق
الانسان ضعيفا لما تجد ربنا سبحانه بيقول لك قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا - [00:22:19](#)
واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وكان عند رياضة تبدأ
فعلا تعرف ربنا اكثر هتحبه اكثر تقدره حقيقة ايوة هو ده بالزبط اللي اقصد به بقى بالحاجة الثالثة اللي هكلم حضراتكم عنها اللي
اسمها ختمة محبة - [00:22:32](#)
اطمة محبة انت مش قلت لي خاتمة فهم؟ اه فهمتني خاتمة فهم دي. وختمة وصايا ايوة عرفتها ختمة الفهم دي ان انا اعرف معاني
ايه؟ معاني الايات اللي ربنا بيخبرني بها. وختمة وصايا اللي انت قلتها - [00:22:47](#)
دي فيها اللي هو ان انا اتعرف على ابرز ما ينبغي علي فعله او على العمل اللي ربنا بيوصيني به في الايات دي. ايوة. امال خدمة محبة
دي ايه بقى؟ هنتعرف على ربنا - [00:22:57](#)
يعرفوا ان ربنا ازاي انا هقرأ الآية دي بعد ما فهمتها خلاص عملت معها خدمة فما فهمتها؟ اشوف ربنا بيقول ايه عن نفسه يعني؟ يعني
مسلا المسال اللي كان معنا وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا - [00:23:07](#)
ينشر رحمته وهو لا يرحم ايه تقول ايوة انا عرفت عن ربنا هنا لما الناس بتيأس وتقنط خالص بينزل عليهم الغيث بيغيثهم وعرفت
هربيها انه بينشر رحمته سبحانه وبحمده وعرفت عن ربنا سبحانه وبحمده انه ولي. وعرفت عنه انه حميد سبحانه وبحمده. وانتم
بقى في التفسيرات بقى عرفت ان وليه معناه ايه؟ وحميد معناه ايه - [00:23:17](#)

تمام؟ يبقى هنا انت خرجت مجموعة معلومات عن الله. تراكم هذه المعرفة عن الله سبحانه وبحمده اية على اثر الاية. هتبدأ تخلي معرفتك بربنا تزيد. محبتك ليه تزيد تقديرك له سبحانه وبحمده حق قدره يزداد - [00:23:37](#)

كمان بقى لو انضاف للكلام ده بقى انك تقعد تتفكر في الكلام ده انا يعني ده ده حاجة كده بنتكلم عنها في مشروع احنا اسمه مشروع الاسماء اسماء الحسنى علم وعمل فيه تفاصيل بس انا عايز الامر البسيط ده هو ده صعب - [00:23:49](#)

ببساطة شديدة جدا يعني عشان اكون عملي مع حضراتكم بشكل يعني زي ما بقول لان الكلام ده هتلاقوه مشروح بالتفصيل ومتوضح بالتفصيل ان شاء الله في في كتاب آآ ختمات - [00:24:00](#)

طب ايه تمات الدراية اه ما هو ان احنا في تعاملنا مع القرآن الكريم الاية القرآنية كوحدة تعليمية. الاية القرآنية كوحدة تعليمية احنا عايزين نعتني بها. رواية ودراية ورعاية ابقى براحة كده اترجم بالراحة يبقى الرواية ودراية ورعاية - [00:24:10](#)

نعتني بها رواية ودراية ورعاية. يعني نحفظها رواية ودراية ورعاية. يعني اتعلمها رواية ودراية ورعاية. يا عم هو قل لي بس ايه رواية ودراية ورعاية دي الرواية دي اللي هي على مستوى الالفاظ والمباني - [00:24:32](#)

من واحد يروي يروي حاجة يعني يعمل ايه؟ انا مسلا انا بروي عن فلان يعني يعمل ايه؟ يعني بنقل كلام زي ما قال الرواية دي متعلقة بالمباني الالفاظ يعني ان احنا نقرأها كويس نجودها كويس - [00:24:44](#)

هنحفظها بيسمع رواية طيب امال ايه الدراية؟ اهو من درى اسمها دراية اه قصدك الفهم يعني؟ اه الفهم ان انا افهم ما يتعلق به امال ايه الرعاية دي؟ ان راعي الكلام ده يعني انفذه واعمل به وانطلق منه - [00:24:56](#)

طيب سواني بالراحة النهاردة انت والدك مسافر بس قال لك ساب لك رسالة الرسالة دي مكتوب فيها محمد لو سمحت تنساش حبيبي تروح تودي الفلوس الفلانية لعمك فلان عشان خاطر فيه حاجات مهمة ويا ريت تخلي بالك من اخواتك وانا مسافر - [00:25:10](#)

دلوقتي الكلام ده وصل حضرتك. اول حاجة انت بتعملها معه ايه؟ قريته. هم ما تقراه فهمت باباك بيقول ايه ابدأ تراعي وتنفز اللي والدك بيقول لك عليه والدتك بتقول لك هو يا محمد هو بابا بعت يسبت لك ايه؟ بيقول لك ايه - [00:25:30](#)

لا والله هو قال لي انا عايز مني كلام تقول لك قال لك ايه بالضبط لا لا انا مش فاكتر بالضبط يقول لك طب خلاص اقراه لي قريته عنه ثاني سألتك جدا باباك فات لك ايه؟ بيقول لك ايه - [00:25:45](#)

قال لي كلام قال لي هو عايز مني كذا كذا كذا. بتقول بالمعنى. لا يا حبيبي قال لك ايه بالضبط؟ لربما يكون انت ما فهمتش كلامه كويس فتقول لها طب سواني تبص - [00:25:57](#)

يعني غريب جدا بيسألك السؤال. كنت انت خلاص بقى حفزت فبتقول قال لي كذا كذا كذا فلاحز بقى ان انت فهمت الكلام كويس فده اللي اسمه الدراية وبعدين بدأت تراعي تنفز اللي والدك وصاك به فرحت اديت الفلوس فعلا للراجل اللي هو طلب منك وبدأت خلي بالك من اخواتك فعلا - [00:26:06](#)

فدي كانت الرعاية رعاية الكلام ونفزته طيب الرواية دي جت ازاى؟ ان انت انت عندك قدرة انك تقرأ الكلام كويس. وبعدين بقى مع تكرار الامر لقيت نفسك انت محتاج تحفز الكلام ده. فبقيت كده معك الرواية والدراية والرعاية - [00:26:22](#)

انا بس بقرب فكرة ايه؟ بقرب فكرة التعامل مع الاية القرآنية. احنا النهاردة الاية القرآنية عايزين نتعلمها رواية ودراية ورعاية. عايزين نحفظها رواية ودراية ورعاية يعني ايه يا دكتور يعني انا الاية القرآنية اول واجب علي تجاهها؟ طب بلاش هقربها لكم بصورة اكثر من كده - [00:26:34](#)

لما نبص على الاية القرآنية من ناحية تركيبية مثلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين انا دايمما بستخدم الامسلة بتاع الصلاة دي عشان اذكر نفسي وازكركم بالصلاة يعني من صلحت صلواته صلحت حياته - [00:26:49](#)

المهم لما نبص على الحاء والالف والفاء والظاء دي ممكن نسميها مباني او الفاظ. زي كده الوعاء بالضبط اللي هو شاييل جواه مية شاييل جواه عصير دي كده اسمها مباني والفاء. تمام؟ طيب الحاء والالف والفاء والظاء دول اللي هي المباني والألفاظ شاييلة جواها ايه؟ معالم - [00:27:03](#)

والى معاني ايوه الحاء دي لما حطينا جنبها الف وحطينا جنبها تاء وحطينا جنبها ظاء وحطينا جنبها اه واو وحطينا جنبها الف. يبقى دي معناها حافظ اه دي دي كرفظ شائلة - [00:27:19](#)

معنى واطبوا الزموا راعوا اهتموا كيحطينا يبقى اللفظ ده المبني شلاء المعنى. المبني اللي هو كوعاء شاييل معنى جواه طيب ايه بقى علاقة ده بالرواية والدراية والرعاية؟ الرواية متعلقة بالمبنى - [00:27:29](#)

ان انت المبني ده بتقوله زي ما هو بالزبط مسلا مش ربنا يقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى تقولها انت الزموا الصلوات والصلاة الوسطى. او حافظ على الصلوات ما يتعلق مش ربنا يقول حافظوا وانت تيجي تقرأها تقول ايه؟ حافظ - [00:27:45](#)

يبقى المبني الرواية كل ما يتعلق بالمبنى ده وحقوق المبني ده من ناحية تجويده وضبطه وحفظه وحسن ادائه. طيب او مال الدراية والرعاية ما يتعلق بالمعنى ان المعنى بقى اللي شائلة كلمة حافظه ده اللي هو واطبه او الزمه - [00:27:57](#)

انت تفهمه اه فهمت حافظه هنا عن الزامه دي كده دراية طيب وتنفضه تطبقه كده يبقى رعاية اه اعتقد كده وضحت ان الرواية تخص المباني والدراية والرعاية تخص المعاني تخص المعاني. المثال اللي حكيت له حضراتكم اللي هو الاب اللي ترك لابنه الرسالة ده وقال له اعمل وادي ومش عارف ايه - [00:28:17](#)

لما نبص على المثال ده هو الولد يعني عمليا عمل ايه؟ فهم الرسالة وبدأ ينفذها ومع الوقت شاف نفسه محتاج ان هو يحفظها رواية اه هو ده اللي المفروض يحصل مع الاية القرآنية اصلا هي رسائل من الله الينا - [00:28:38](#)

فمن اول حاجة ينبغي ان نعتني بها الدراية ايه الدراية ثم الرعاية وبعد كده اتقان الروايات واحد يقول لي يا عم استنى بقى طب وانا اصلا فهمها ازاي وانا مش عارف اقرأها كويس ما احنا عندنا مستوى من الرواية اللي بنحتاجه في الدراية والرعاية يعني مش - [00:28:52](#)

لازم اكون حفزتها آآ كفاية ان انا اكون قرأتها صح عشان اقدر افهمها صح. انما بقى اكمال حقوق الرواية او حقوق المباني اللي هي زي الحفظ وغيره ده ممكن يجي بعد كده - [00:29:08](#)

عايز تقول ايه؟ عايز اقول النهاردة لما نيجي نقول احنا عايزين نحفز كتاب ربنا لازم نفهم ان الحفز رواية ودراية ورعاية ونفهم ان الدراية والرعاية مقدمة على الرواية يقول عايز اتعلم كتاب ربنا - [00:29:19](#)

تعلموا رواية ودراية ورعاية وبنقول دايما ان الدراية والرعاية مقدمة على الرواية اللي هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم اللي هو المعاني قبل المباني - [00:29:34](#)

هو ده بس هيخليني اكد لحضراتكم على حاجة بس مهمة. احنا عندنا مشروع اسمه مشروع القرآن علم وعمل. هدفه احياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم شعور القرآن علم وعمل. هدفه احياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم - [00:29:45](#)

هو ايه المنهج ده مخترع من القرآن الكريم؟ المنهج اللي انا اخترعه من القرآن الكريم باختصار شديد قام على ثلاث اركان الثلاث اركان دول هم كالتالي انا مش قلت لكم ان في مباني وفي معاني - [00:30:01](#)

الركن الاول العناية بالمباني والمعاني معا يعني سيدنا النبي ما كانش يهتم بالمباني بس لا على مستوى الصلاح في نفسه ولا الاصلاح لغيره تمام؟ صلاح في نفسه بقى هو تعامله مع القرآن ازاي؟ واصلاح غيره وهو بيعلم القرآن لغيره ازاي؟ يبقى كان يعتني بالمباني والمعاني معا - [00:30:10](#)

ما فيش حاجة اسمها مباني بس زي ما احنا بنعمل كده طيب الركن الثاني في منهج سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم ان كانت المعاني عنده مقدمة على المباني - [00:30:27](#)

معاني مقدمة على المباني في ايه اهمية يعني تاخذ مساحة اكبر من الاهمية والوقت والعناية بس لا التراتبية التعليمية انا ما في الترتبية التعليمية يعني كان يبدأ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بالمعاني وبعدين بيتدي المباني. اللي الصحابة سموه الايمان قبل القرآن يعني حقوق المعاني قبل حقوق المباني - [00:30:39](#)

يعني ايه يعني يعني سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتني بفهم الايات وتدبرها والعمل بها وبعد كده ييجي بقى حفظها حفظ

رواية وكذلك علم الصحابة. يبقى اذا كان صلاحا واصلاحا للمعاني المقدمة على المباني - 00:30:56

معاني مقدمة على المباني. اه يبقى انت قلت لي الركن الاول المعاني والمباني معا. والركن الثاني قلت لي المعاني قبل المباني الراتبية التعليمية في الاهمية. مم. تمام. واضح كده الصحابة سموا الكلام ده الايمان قبل القرآن. يقصدوا بالايمان هنا والذين اتيناهم الكتاب يتلون الحق دلوقتي اولئك يؤمنون بها. حقوق المعاني سقف حقوق المعاني - 00:31:08

اه ان عين جمعه وقرآنه يقصد بالقرآن هي الاقراء. تمام. بس كده؟ لا. فيه بقى ركن ثاني. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان

بيعتني بالمعاني دي كان بيعتني بها علما وعملا - 00:31:27

نحن مثلا لما نيجي نقول قوموا لله قانتين ما اجيش اقول لك ان قانتين بعض المفسرين الخاشعين وبعضهم قال كزا وبعضهم قال كزا. لأ ما بيكتفيش بانه يعرفك المعنى لأ بيعرفك ازاى تنفز المعنى ده وتطبقه فيعرفك كيفية الخشوع خطة تشغيل الخشوع ازاى

تكون خاشع - 00:31:38

فده معنى تعليم العلم وتعليم العمل طبعا الكلام ده ادلته واضحة وموجودة وهتلاقوا في كتيب منتشر جدا اسمه اركان المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم هتلاقوه مرفوع على صفحتنا كلها. هتلاقوه برضه في كتاب اسمه هتلاقوا على قناتنا على اليوتيوب -

00:31:58

وشرح مفصل للكلام ده طيب احنا دلوقتي بدأنا نفهم حاجتين نفهم انت قلت لي ان تعلم القرآن او حفزه في رواية ودراية ورعاية. اه وبعدين قلت لي ان الدراية والرعاية مقدمة على الرواية. وقلت لي ان ده منهج سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع

القرآن الكريم - 00:32:10

اه وقلت لي انتم عندكم مشروع اسمه ايوا القرآن علم وعمل قلت له ايه المعاملة دي؟ ان الصحابة لما حكوا منهجيتهم في التعامل مع

القرآن الكريم قالوا فتعلمنا العلم والعمل جميعا. المهم المشروع اللي هو اسمه القرآن ده اللي هو شعاره بالوحي نحياه - 00:32:28

المفروض ان المشروع ده فكرته احياء منهج سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في الامة طيب لما نيجي نبص بقى على واقعنا احنا النهاردة هل عندنا مشكلة في المباني والاقراء والاهتمام بالمباني اللي بنسميه الرواية؟ لأ الى حد كبير الحمد لله في جهود كبيرة

وطيبة في الباب ده. وان كان في قصور بس في جهود كبيرة وطيبة - 00:32:41

لكن بقى باب بحب الدراية والرعاية دراية والرعاية اللي هو فهم المعاني والعمل بها الباب ده للأسف فيه اهمال شديد عشان كده احنا في مشروعنا عملنا ايه قلنا احنا يا جماعة بعد ما نتعرف على منهج سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في تعامل القرآن الكريم

ونتعرف على المشروع - 00:32:58

الخطوة الاولى في احياء المنهج ان احنا نكمل اللي نقص اللي ناقص دلوقتي ايه؟ العناية بالمعاني في تقصير فيها. طب احنا نبدأ

بايه؟ فقلنا خلاص دلوقتي العناية بالمعاني ايه؟ في فهم وتدبر وعمل. نبدأ بالفهم اقل - 00:33:17

فعملنا كتاب اسمه آآ الهروب من الفهم. بيناقش قضية فهم القرآن الكريم وان احنا ما بنفهمش ودي مقصرين في الفهم والكلام من ده

كله وفي اخر الكتاب ده دعونا لخدمة سميناهم ختمة فهم - 00:33:32

وشرحنا طريقتها وكيفيتها زي ما انا قلت لكم كده في اول كلام يعني. تمام طيب الكتاب حوالي متين وعشرين متين وثلاثين صفحة.

فلذلك شفنا لنا كتاب كبير شوية ومش هيبقى مناسب او يعني مش كل الناس هتقدر تقرأه. آآ رغم ان الحمد لله هو له شرح موجود -

00:33:46

رقماتنا على اليوتيوب في دورة اسمها الهروب من الفهم وفي اكثر من نسخة منها مناسبة للجماهير اللي مش مهتمين او مش

متخصصين يعني اوي في القرآن الكريم. وفيه نسخة للناس اللي هم - 00:34:00

المعلمين القرآن الكريم وفيه نسخة حتى كمان لاخواننا الاعاجم او الناس اللي ما بتفهمش اللغة اللي هي المصرية العامية دي محتاجة

لغة عربية فصحا طيب فيما ان الكتاب لقينا انه ممكن يكون كبير على بعض الناس فقلنا خلاص احنا عايزين ناخذ الجزئية بس اللي

هي بتاع كيفية فهم القرآن الكريم اللي هو آآ ازاى - 00:34:10

نعمل خاتمة فهمي دي وناخد جزء مختصر منها كده وكلمتين بس بساط كده يناسبوا بقية الناس. طيب آآ بعد ما الانسان يفهم احنا قلنا احنا عابزين نشتغل في منطقة المعاني دي فهو يفهم طيب المفروض قلنا يفهم ويتدبر ويعمل. فقلنا يعني يلتحق بالفهم ده انه عرف معنى الاية بس محتاج برضه يعرف - [00:34:28](#)

ربنا بيوصيه بايه فيها فعشان كده عملنا اكتبنا اسمه دليل الوصايا العملية دليل الوصايا العملية ده كان فكرته يكلمنا عن القضية دي ازاى ان انا اطلع العمل اللي ربنا وصاني به هنا اتعرف عليه. اعرف العمل ايه - [00:34:46](#)

ووصينا في نهاية الكتاب ده بحاجة اسمها ختمة وصايا. اللي برضو زي اللي انا اتكلمت عنه في الاول كده. اللي هو ان انا امسك المصحف كله من الاول للآخر بترتيب معين هنقله - [00:35:01](#)

آآ يعني اول تلاقيه موجود في الكتاب ان شاء الله. المفروض ان انا من خلال الكلام ده اتعرف على اللي ربنا وصاني به. اسامة مينا دخلت متوصاية وشرحنا ازاى تتم وما يتعلق بها - [00:35:11](#)

برضو بل كمان الحمد لله رب العالمين ربنا اكرمنا وبعض اخواننا الفضلاء المهندسين عمل لنا تطبيق اسمه الوصايا القرآنية ده موجود هتلاقوه على جوجل بلاي موجود في يعني كمان يساعدنا على الموضوع ده. تمام؟ طيب - [00:35:21](#)

مم كده تمام؟ تمام يعني كده الى حد كبير خدلنا حته الفهم او الدراية باقي بقى التدبر والعمل قلنا لا هنخلي تدبر العمل شوية دلوقتي دي بنخليها مرحلة بعدين. بس قلنا في حاجة كده صغونة مهمة قوي ضرورية يعني مش ان انا افهم بس ولا انا اعرف ربنا وصاني بايه؟ انا عايز اعرف ربنا - [00:35:36](#)

نفسه سبحانه وبحمده لذلك كان عندنا كتاب نزلناه اسمه رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. هو اربع مراحل الحقيقة ونزلنا المرحلة الاولى منه اللي بتتكلم عن حاجة الانسان للقرآن واتكلمنا ساعتها عن الانسان محتاج للقرآن آآ يعني فيه مظاهر كتير لحاجة الانسان للقرآن. بس قلنا ان اكثر حاجتين الانسان محتاجهم آآ في - [00:35:54](#)

القرآن النقطة الاولى انه يعرفه بالرحمن والنقطة الثانية انه يعرفه بنفسه اللي هي حدثني عنك حدثني عنه ودعونا في الكتاب ده لشيء سمناه ختمة محبة زي اللي انا حكيت عنه كده. ان احنا فعلا نمسك القرآن من اوله لآخره آآ نقرأه بنية التعرف على الله سبحانه وبحمده - [00:36:15](#)

نعرف ربنا بيقول لنا ايه عن نفسه. تمام طيب انا دلوقتي بكرر قلت خاتمة فهم وقلت خاتمة وصايا وقلت خدمة محبة طيب في رأيكم معرفة معنى الاية او معرفة العمل اللي في الاية - [00:36:31](#)

او التعرف على ربنا من خلال الايات هل هو ده العمل بالايات؟ مش العمل بالايات. ولذلك نقدر نقول على كل دي ختمات الدراية ياه هي دي الكلمة اللي انت قلتها من شوية عمال تشرح فيها. ايوة. ختمات الدراية اللي هم التلات ختمات دول. نقصد بهم التلات ختمات دول. ابرز تلات ختمات في ختمات الدراسة. ان كلهم في منطقة الدراسة منطقة الفهم - [00:36:44](#)

في منطقة معرفة معلومات انما ختمة الرعاية لأ متعلقة اكثر بالعمل بالتنفيذ انفز ازاى؟ في ختمات الدراية باختصار شديد. هم تلات ختمات ختمة الفهم خدمة الوصايا وختمة المحبة ختمة الفهم - [00:37:05](#)

ان انا اسأل نفسي ماذا قال الله لي في هذه الايات ربنا ربنا بيقول لي ايه في الايات دي تمام ايه معنى الايات دي الكلام ده اعرفه من خلال التفسير ومن خلال كلام المفسرين على نحو ما ما شرحنا في ايه؟ في كيفية عمل ختمة الفهم - [00:37:21](#)

طيب وختمة الوصايا ان انا اتعرف على ابرز ما ينبغي علي فعله. اتعرف على العمل اللي ربنا وصاني به في الايات طيب امال بقى ختمة المحبة ان انا اتعرف على - [00:37:38](#)

اسماء وصفات الله اتعرف على معلومات عن الله من خلال الايات وكأني بقول ما الذي اخبرني الله سبحانه وبحمده به عن نفسه في هذه الايات كل دي مجموعة معلومات مهمة انا بحصلها هتساعدني ان شاء الله بعد كده على خاتمة الرعاية. وده احنا زي ما قلنا في مشروعا القرآني المعامل اعتبرناه مرحلة مهمة مرحلة مهمة جدا - [00:37:49](#)

الانسان ينطلق منها ان شاء الله لما يأتي على النوع ده من الختمات بازن الله هيساعده بعد كده ان شاء الله على التدبر والعمل. لان

احنا مش هنتكلم في التدبر وفي العمل ومش عارف وايه ولسه الانسان ما حصلش المسألة دي معه - [00:38:10](#)
مانش حتى ختمة واحدة لكتاب ربنا ختمة دراية واحدة. ختمة فهم حتى واحدة. ختمة وصايا واحدة. ختمة محبة واحدة. هو يكون ما عملش الكلام ده. فكدلك احنا عملنا كتيب صغنون كده بس احنا ما ياخدش نص ساعة في قرايته اسمه ختمات الدراية. بيتكلم عن ختمة الفهم وختمة الوصايا وختمة المحبة - [00:38:20](#)

وهو عبارة عن اربع فصول الفصل الاول بنتكلم فيه بعد المقدمة بنتكلم فيها عن ختمة الفهم بنتكلم دايمًا في كل ختمة من الختمات في شقين الشق الاول بنسميه الفكرة والمقاصدية والثاني نسميه الطريقة والقالية. يا عم الكلام المجعلص ده بالراحة. الفكرة المقاصدية ايه فكرة ختمة الفهم - [00:38:39](#)

ومقاصديتها ايه؟ يعني ليه احنا بنعملها؟ ايه اللي خلانا مهتمين بها؟ الطريقة والالية بنشرح بشكل بسيط وسلس وجميل وبنضرب مسال واتنين وثلاثة ازاى احنا او نجز ختمة الفهم دي نفس الكلام حاضر في خدمة الوصايا نفس الكلام حاضر في خدمة -

[00:38:57](#)

المحبة الفكرة والمقاصدية والطريقة والالية. امال الفصل الاخير ده اللي هو هيبقى بيتكلم عن ايه بقى؟ الفصل الرابع والاخير ده بيتكلم عن ايه الحقيقة احنا خصصنا الفصل الرابع والاخير ده - [00:39:13](#)

بحاجات ما تقلش الاهمية عن ثلاث فصول. يعني احنا الكتاب هنلاقي فيه زي ما قلنا مقدمة في الاول فصل عن خاتمة الوصايا. الفهم عزرا بعد كده ختمة الوصايا. بعد كده ختمة المحبة. ونيجي في الفصل الرابع - [00:39:26](#)

اه والاخير هيبقى بعنوان تساؤلات تشغيلية. يعني ايه تساؤلات تشغيلية؟ يعني انت بقى خلاص هتنفّز. ما هو طبعا الكلام ده آآ يعني آآ يا ترى يتعمل بالتوالي ولا يتعمل بالتوازي؟ يعني - [00:39:36](#)

اعمل ختمة تفهم القرآن كله وبعدين اعمل خاتمة وصايا كله واحد عامل خاتمة بحلي كله ولا انا ممكن امشي بالتوازي ان الالية الواحدة او الصفحة الواحدة آآ انجز انجزها فهما وانجزها وصايا وانجزها محبة - [00:39:53](#)

بنقول بنجاوب على السؤال ده بنجاوب على سؤال طيب يا ترى الفردية والجماعية؟ انا اعمل الكلام ده لوحدي؟ ولا ممكن اعمله مسلا مع اهلي في البيت ممكن اعمله مع مجموعة من اصحابي مسلا نجيب كتاب تفسير ونعمل الكلام ده. طب ممكن تديني مسال تطبيقي هو بيتضمن الختمات الثلاثة كده اية كده وتقول لي ممكن اعمل ايه ايه ايه خطوات بسيطة ومحددة - [00:40:07](#)

بعد ما شرحت الكلام ده. المهم اللي هو الفصل الرابع بتاع التساؤلات التشغيلية ده بيتكلم عن المسألة دي في الاخير. بيقول لك انت ازاى تنفّز الكلام ده وازاي يتم القصة دي - [00:40:26](#)

طيب انا آآ مش مش عايز اطول على حضراتكم انا ما بشرحش الكتاب بالتفصيل. وآآ في نفس الوقت فيه معلومات كتير آآ ممكن انا اكون آآ ما اتكلمتش عنها بس انا بالضبط - [00:40:34](#)

كده ده وكأنه تقديم للكتاب او كأنه عرض للكتاب او معنى ادق كأنه عرض للفكرة فكرة ختمات الضرايب فكرة ختمة الضرايب. ولذلك انا بوصي الناس ان انت مسلا في رمضان فرصة سانحة ان انت فعلا تعمل خاتمة دراية لكتاب الله سبحانه وبحمده. وجرب -

[00:40:44](#)

وهتشوف الدنيا فيها ايه بعد كده ودي اعتقد منطقة بقى ما فيش خلاف يعني يعني عليها عند حد. اللي هو بقى يقعد يقول لك اصل مش عارف ايه واحد يقول لك ايه ينفع وما ينفعش الحمد لله كده دي منطقة تقريبا ما فيهاش خلاف عليها. جرب كده تعمل -

[00:41:00](#)

الدرجة مسلا في رمضان وشف الدنيا بقى شكلها عامل ازاى. حتى بعد رمضان في غير رمضان انت جرب كده ان انت تعمل لك ختمة دراية على مدار آآ مسلا ثلاث اربع شهور - [00:41:12](#)

على مدار ست شهور تاخذ كل يوم صفحة واحدة بس من المصحف. صفحة واحدة من المصحف. نشوف كده اللي تاخذها فهما وتاخذها وصايا وتاخذها محبة. ويا سيدي والله عندك قدرة - [00:41:22](#)

بتحفظها احفظها كويس قوي وصل بها وجرب كده. والله مش قادر تحفظها. تعال كده انت بين المغرب والعشاء او بعد العشاء وصلي بها من المصحف حتى طب كده والله انا يمكن اه قلت يعني باب التشويق لكتاب ختمات الضرايب ده قلت كتيب خفيف هينزل ان شاء الله ممكن يغير علاقتك بالقرآن الكريم اه وفعلًا - [00:41:32](#)

يبقى نقلة نوعية في علاقة القرآن الكريم. فعلًا والله يعني ان شاء الله رب العالمين جرب بس كده وستجد ان شاء الله من خلال المحاضرة دي ومن خلال ان شاء الله الكتيب الصغون ده آآ هيبقى نقل - [00:41:53](#)

بنوعية في علاقتك بالقرآن الكريم وفعلًا ستشعر ان انت اكتشفت القرآن. يعني تشعر فعلًا ان انت اكتشفت القرآن الكريم. وزي ما قلت كده ممكن ان انت صفحة واحدة تاخذها. ممكن صفحة ياسين تتدارسوها في البيت. آآ مع اصحابك في الشغل - [00:42:03](#)
مع الناس في المسجد. المهم تاخذ خطوة في هذا الباب ان شاء الله. آآ يعني الرب سبحانه وبحمده لم يراك من فوق سبع سماوات عندك هذا الحرص الشديد فهو كريم ان شاء الله هيمن عليه ما هو اكمل واجمل - [00:42:15](#)

طيب انا انا يعني وكأنني بسمع بعضكم نقول طب سواني يا دكتور طب هو مش الاحسن اقرأ أكثر واخذ اجر وثواب أكثر عشان كده انا بقول يمكن الكتيب الصغير اللي هو ختمات الدراية ده - [00:42:25](#)

وانا مختصر لامم الدنيا بس بصراحة بصراحة يعني الافضل والاكمل ان احنا نطلع على اصول الكتاب ده. يعني كتاب ختمات الدراية مش هيغني عن كتاب الهروب من فهمه يعني اتمنى ان انتم تقروه وتستعرضوه. لان هو هيناقش حاجات كتيرة. يا طب يا ترى انا اقرأ أكثر عشان حروف أكثر وحسنات أكثر ولا ممكن اقرأ ابطاء وانا بفهم او اللي انت بتقوله ده؟ انهو اجر - [00:42:35](#)

اكبر اه هيناقش كتير من العوائق اللي اللي بتحول بينا وبين فهم القرآن الكريم اه برضه كتاب دليل الوصايا العملية. هيعلمك ازاى الوصايا واهمية الوصايا ومنطقاتها ومنين جات. فبردو الكتاب ده ما يغنيش عن الكتاب الاصلي الحقيقة - [00:42:57](#)
برضو كتاب رحلة اكتشاف ما يقدمها القرآن. بيكلمك عن آآ مسألة التعرف على الله وبيكلمك عن القرآن ورحلة اكتشافه. آآ ويكلمك عن اهمية ختمة المحبة دي ونزامها اه دول الحقيقة ما يغنوش عن كتب اه يعني ده الحقيقة تنبيه قبل الاخير ان يعني كتاب ختمات الدراية - [00:43:10](#)

اه او فكرة خدمات الضرايب مش هتغني عن الاطلاع على الكتب اللي عايز يعملها بشكل اجود واروع يا ريت يطلع على الكتب الكبيرة الاساسية آآ تنبيه الاخير ان الدراية مش هي النهاية - [00:43:28](#)

الدراية ايه البداية يعني الدراية دي مش النهاية الدراية هي البداية يعني اتمنى باذن الله ان ختمات الدراية تكون باذن الله رب العالمين. آآ خطوة طيبة في طريق آآ احياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم صلاحا واصلاحا مفاهيم - [00:43:41](#)
ومهاريا آآ تقصيرا متفائلا اتمنى كده علما وعملا اتمنى الحقيقة انها تكون البداية. آآ في الاحياء الكامل لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم فينا في انفسنا وفي ولذلك كنت حتى يمكن انا في مقدمة الكتاب بتاع كتاب خدمات الضرايب قلت فالكتاب بمثابة تهيئة للمبتدئ الذي توق قد شرع في دخول عالم العناية - [00:43:58](#)

عن القرآن الكريم وهو ايضا بمثابة تلخيص للمنتهي الذي شق طريقه سابقا في العناية بمعاني القرآن تأصيلا وتفصيلا يعني لو واحد خد الهروب من فهم وهو قرأ مسلا دليل وسائل عملية وقرأ رحلة اكتشاف ممكن الكتاب ده في الاخر يلم له الدنيا - [00:44:19](#)
اه عمليا كخطوات تشغيلية. وهو برضو بمثابة تهيئة للشخص اللي هيبته ان شاء الله رحلته في العناية بمعاني القرآن الكريم. وزي ما قلت يعني نحن للتو ابتدأنا. الدراية بداية الحين اه ده كان حديث كده يعني سريع عن ختمات الدراية. اه اتمنى ان شاء الله رب العالمين ان الكلام ما يبقاش اه اه مجرد سماع للسماع او سماع للاستمتاع - [00:44:34](#)

الاطلاع او حتى سماع الامتناع يبقى واحد يقول لك اما يخليه يقول براحته يتكلم زي ما هو عايز يتكلم اه اللي عايز تفاصيل أكثر زي ما قلت على كل ما يخصنا على الانترنت على اليوتيوب اسمه الوحي ناحية - [00:44:55](#)

كنا ندخل على قناة اليوتيوب بقى نشوف الكلام ده بالتفصيل آآ اتمنى زي ما قلت ان السماع يبقى من صياح سواء الانتفاع سماع الانتباه. آآ أسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. آآ كما أسأله سبحانه وبحمده ان ينفعنا بما علمنا

وان يعلمنا - 00:45:05

ينفعنا وان يزيدنا علما. اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا ونسأله سبحانه ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل ونجعل

القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجميع احزاننا وذهاب - 00:45:20

مؤمنة يعلمنا منهم وجهلنا وان يذكرنا منه ما نسينا وان يرزقنا تلاوته وائاء الليل واطراف النهار ووجه الذي يقضيه بيحي عنا اه دمتم

بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:33